واسلم وغفار وجهينة ومزينة وكعب في نفر وطي كلها وهذيل واهل السراة
وبجيلة وخثعم ومن قارب تبالة من هوازن وقام الجارود في عبد القيس فثبتهم على
الاسلام وكذا لم يرتد احد من اهل دوس ومن همدان ومن الابناء بصنعا وكذا ساوة وصاحب
الحبش في نوع مخالفة لما مر عن البغوي فتامل وروي انه صلى الله عليه وسلم لما رجع من الحج
بعث البعوث لاخذ الصدقات منهم عدي بن حاتم على اسد وطي ومالك بن نويرة على بني يربوع
والاقرع بن حابس على بني دارم والزبرقان على صدقات قومه وغيرهم الى غيرهم فلما بلغهم وفاته
صلى الله عليه وسلم اختلفوا فمنهم من حبسها ولم يؤدها الى ابي بكر بل فرقها على من اخذها منهم كمالك بن
نويرة والاقرع بن حابس في خارجة بن حصن الفزاري ومنهم من اداها كاسد وغفار ومزينة
وجهينة سلموا صدقاتهم الى كعب بن مالك الانصاري فاتى بها الى ابي بكر رضي الله عنه فاستعان بها
على قتال اهل الردة وكان عدي بن حاتم والزبرقان بن بدر الفزاري دحبا ابل الصدقة ليسوقا
بها الى ابي بكر اذا وجدا فرجة فاستردها قومهما فابيا فلما ارتد بنو اسد وهم جيران طي
طلب طي من عدي رد صدقاتهم فقال والله لا انقض عهدي اتريدون ان يسبت حاتما عدي
ابنه من بعده في فتنة ولئن ابيتم لاقاتلنكم وان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خليفة وان لدين
الله اقواما ينصرونه ثم اتى عدي مع ابله بابل الصدقة خفية وهي ثلثمائة بعير الى المدينة فاعطى ابو
بكر رضي الله عنه عديا ثلثين بعيرا منها وكذا الزبرقان قدم بصدقات قومه الى ابي بكر فحصل
لعدي والزبرقان شرف على غيرهما بذلك وقام كذابهم اي كذاب بني حنيفة من اهل اليمامة
وطلبوا اخر من النبوة زاعما النبوة وذكر الكذاب هارون بن حبيب رئيس بني حنيفة وكنيته ابو

ابو ثمامة ولقبه مسيلمة ه كان قبيح الخلقة دميم الصورة على عكس اوصاف النبي صلى الله
عليه وسلم وكان يزعم ان جبريل ياتيه بالوحي وسمى نفسه رحمان اليمامة لزعمه ان الذي ياتيه اسمه ر
حمان او هو من تعنتهم في الكفر ولما قدم في وفد من قومه الى النبي صلى الله عليه وسلم سأله ان يشركه
في امر النبوة فابى صلى الله عليه وسلم قال ما اراك الا الذي رايته اي في النوم كما مر تفسيره في قتل
العنسي فلما رجع الى اليمامة ارتد عدو الله وزعم انه شرك في النبوة معه صلى الله عليه وسلم وكتب اليه
من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فاني قد اشركت في الامر معك
وان لنا نصف الارض ولقريش نصفها فكتب صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد ر
سول الله الى مسيلمة الكذاب السلام على من اتبع الهدى اما بعد فان الارض لله يورثها من
يشاء والعاقبة للمتقين وقد اهلكت اهل حجر اباذ كر الله ومن صوب معك فلما بلغه الكتاب اخفاه
وكتب كتابا اخر عنه صلى الله عليه وسلم افتراء واثبت فيه الشركة بينهما واخرجه لقومه فافتتنوا
في ربيع الابرار قال الجاحظ كان مسيلمة قبل ادعاء النبوة يدور في الاسواق التي كانت بين دور
العرب والعجم كسوق الابلة وسوق الانبار وسوق الحيرة يلتمس تعلم الحيل واحتيالات اصحاب الرقى
والنجوم ومن حيله انه صب على بيضة من خل حاذق قاطع فلانت حتى اذا مدها استطالت وا
ستدقت كانها علك ثم ادخلها في قارورة ضيقة الراس وتركها حتى انضمت واستدارت وعادت كهيئتها
الاولى فاخرجها الى قومه وهم قوم اعراب وادعى النبوة فافتتن به جماعة سفهاء واليه اشار بقوله
وراج امره وافتراه كما يروج السلم على اغيلمة ه في الصحاح الغلام معروف وتصغيره غليم
وجمع غلمة وغلمان واستغنوا بغلمة عن اغلمة وتصغير الغلمة اغيلمة على غير مكبره وكانهم صغروا